بنك ABC يعلن النتائج المالية للربع الأول من عام 2026

○ ناجي بلقاسم.

أعلنت أمس مجموعة بنك ABC (المؤسسة العربية المصرفية – المتداولة أسهمها في بورصة البحرين تحت الرمز «ABC» النتائج المالية للربع الأول من عام 2026.

شهد الربع الأول من عام 2026 تصاعد التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، ما أدى إلى ارتفاع حالة عدم اليقين المحيطة بالنشاط الاقتصادي وأوضاع السوق، مع تفاوت التأثير على زخم الأعمال ضمن الأسواق التي تعمل فيها المجموعة.

وفي ظل هذه الضبابية التي تكتنف المشهد الإقليمي، واصلت المجموعة تركيزها الراسخ على تعزيز المرونة التشغيلية واستمرارية الأعمال، بما يضمن تقديم الخدمات للعملاء من دون انقطاع، وصون سلامة الموظفين والحفاظ على انتظام العمليات. كما واصلت المجموعة تعزيز أطر إدارة ومراقبة المخاطر بشكل استباقي، بما يمكنها من التعامل مع المخاطر المحتملة للائتمان والسوق والسيولة الناشئة عن البيئة الخارجية.

وعلى الرغم من هذه التحديات، حقق بنك ABC بداية قوية في مطلع عام 2026، مسجلًا أرباحًا صافية عائدة إلى مساهمي الشركة الأم قدرها 52 مليون دولار أمريكي في الربع الأول. يُمثل ذلك انخفاضا بنسبة 32% على أساس سنوي. استقرت الأرباح التشغيلية للمجموعة، مدعومةً بنمو متنوع في الإيرادات الرئيسية بنسبة 5% على أساس سنوي، إلى جانب الانضباط في إدارة التكاليف. ومع ذلك، يعود انخفاض الأرباح الصافية بشكل رئيسي إلى ارتفاع مخصصات الفترة مقارنة بالعام الماضي، مدفوعًا بزيادة مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة، وذلك استجابةً للظروف الاقتصادية الكلية السائدة، فضلًا عن غياب تحصيلات الديون الاستثنائية المسجلة في العام الماضي. وقد حافظت المجموعة على نسب قوية من كفاية رأس المال والسيولة، متجاوزة الحد الأدنى من المتطلبات الرقابية بفارق كبير.

استمر بنك ABC في حصد جوائز مرموقة على المستويين الإقليمي والدولي بفضل التزامه بالتميز، والتركيز على تلبية احتياجات العملاء، وريادته المشهودة في قيادة دفّة الابتكار في القطاع المصرفي. ومن أبرز هذه الجوائز لقب «أفضل مُزوّد لخدمات تمويل التجارة في الشرق الأوسط»، كما نالت مختبرات ABC جائزة «أفضل مختبرات للابتكار المالي في العالم» من مجلة جلوبال فاينانس. علاوة على ذلك، حصد بنك ABC الإسلامي جائزتي «أفضل بنك إسلامي في البحرين» و«البنك الأكثر ابتكارًا في البحرين» ضمن ثماني جوائز في استطلاع أجرته مجلة «IFN» لاختيار أفضل البنوك لعام 2025، ما يؤكد ريادة المجموعة في القطاعات المصرفية التقليدية والإسلامية والرقمية.

وبالتطلع للمرحلة القادمة، تستهل المجموعة الربع الثاني من عام 2026 باتباع نهج يتسم بالحذر والانضباط، مع مواصلة المراقبة الحثيثة للمستجدات الجيوسياسية في المنطقة وما قد يترتب عليها من تداعيات اقتصادية محتملة. والتركيز على قوة الميزانية العمومية، والانضباط في إدارة المخاطر، ومواصلة دعم العملاء في كافة الأسواق الأساسية.

وفي تعليقه على النتائج، صرّح ناجي بلقاسم رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك ABC، قائلًا: «لقد استقبلنا عام 2026 مستندين إلى ميزانية عمومية مستقرة وتدفقات قوية من الصفقات. وعلى الرغم من أن الربع الأول قد شهد حالة من عدم اليقين الاقتصادي والجيوسياسي، ظل تركيز بنك ABC منصبًا على استقرار العمليات التشغيلية والإدارة الحصيفة للمخاطر. ورغم تأثر الأداء برصد مخصصات احترازية لمواجهة مخاطر البيئة الخارجية، مثل تنوع نموذج أعمال المجموعة، وقوة مركزها الرأسمالي، وثقافة إدارة المخاطر الراسخة، ركيزة صلبة لمواصلة دعم العملاء، وضمان صحة وسلامة الموظفين، وحماية القيمة للمساهمين على الأمد الطويل.

فيما يأتي عرض موجز للنتائج المالية:

ملخص أداء الربع الأول من عام 2026:

★ بلغت الأرباح الصافية الموحدة العائدة إلى مساهمي الشركة الأم للربع الأول من عام 2026 مبلغ 52 مليون دولار أمريكي، بانخفاض قدره 32% مقارنة مع 76 مليون دولار أمريكي للفترة نفسها من العام الماضي، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع مخصصات خسائر القروض في ظل حالة عدم اليقين السائدة في الأسواق.

★ بلغت ربحية السهم الواحد للفترة 0.014 دولار أمريكي، مقارنة مع 0.022 دولار أمريكي في نفس الفترة من العام السابق.

★ سجل إجمالي الدخل الشامل العائد إلى مساهمي الشركة الأم نتيجة سلبية قدرها 73 مليون دولار أمريكي، مقارنة بأرباح بلغت 154 مليون دولار أمريكي خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وذلك نتيجة تغييرات سلبية في القيمة العادلة لمحفظة الأوراق المالية في ظل تقلبات الأسواق العالمية والإقليمية.

★ بلغ إجمالي الدخل التشغيلي للربع الأول من عام 2026 مبلغ 344 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل نموًا نسبته 5% مقارنة مع 328 مليون دولار أمريكي للفترة نفسها من العام السابق.

الميزانية العمومية

★ بلغ إجمالي حقوق الملكية العائد إلى مساهمي الشركة الأم وحاملي السندات الدائمة 4546 مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ4718 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2025، بعد احتساب أثر توزيعات الأرباح.

★ بلغ إجمالي الموجودات 47.2 مليار دولار أمريكي بنهاية الربع الأول من عام 2026، مقارنة بـ49.9 مليار دولار أمريكي بنهاية عام 2025، بانخفاض قدره 6% نتيجة للتقلبات المرتبطة بإدارة الأصول والمطلوبات قصيرة الأجل. فيما شهدت محفظة الإقراض لدى البنك نموًا متوازنًا ومتنوّعًا، حيث ارتفعت القروض والسلف بنسبة 2% خلال الربع الأول.

★ حافظ البنك على مؤشرات قوية لكفاءة رأس المال والسيولة، حيث بلغ معدل المستوى الأول من رأس المال 15.0%، منها 12.7% من الفئة الأولى من رأس المال. كما بلغت نسبة تغطية السيولة 311% ونسبة السيولة المستقرة الصافية 127%.

يُعد بنك ABC من البنوك الرائدة في المجال المصرفي في المنطقة، وهو موجود في 15 دولة عبر خمس قارات، ويقدم لعملائه حلول عالمية مبتكرة من المنتجات والخدمات المالية والتي تشمل الخدمات المصرفية بالجملة للشركات سواء تحت مظلة التمويل الإسلامي أو التقليدي، كم يقدم أيضا الخدمات المصرفية للمعاملات وتمويل المشاريع والتمويل المهيكل وأسواق رأس المال والأسواق المالية وتمويل العقارات للشركات والمؤسسات المالية. كما يقدم البنك الخدمات المصرفية للأفراد من خلال شبكة بنوك التجزئة التابعة له في الأردن ومصر وتونس والجزائر، ومن خلال بنك «إلى» المتوفر حصريًا عبر الأجهزة الذكية في البحرين وتطبيق «إلى» في الأردن.

سيكو يحقق 572 ألف دينار «1.5 مليون دولار أمريكي» صافي ربح للمساهمين للربع الأول من السنة المنتهي في 31 مارس 2026

○ نجلاء الشيراوي.

○ عبدالله كمال.

أعلن سيكو المرخص من مصرف البحرين المركزي كبنك جملة تقليدي، أمس نتائجه الموحدة للربع الأول من السنة المنتهية في 31 مارس 2026.

وبلغ صافي الربح الموحد العائد الى المساهمين 0.57 مليون دينار بحريني (1.5 مليون دولار أمريكي) للربع الأول من عام 2026 مقارنة بما قيمته 1.4 مليون دينار بحريني (3.7 ملايين دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام الماضي أي بانخفاض بنسبة 59%. ويعزى الانخفاض بشكل رئيسي إلى الخسائر غير المحققة التي سجلتها محفظة البنك على إثر انخفاض القيمة السوقية لمحفظة الشركة للفترة. وسجلت ربحية السهم الواحد 1.40 فلس بحريني في الربع الأول من عام 2026 بالمقارنة مع 3.42 فلوس بحرينية للسهم الواحد لنفس الفترة من العام الماضي. وبلغ إجمالي الدخل الشامل العائد الى المساهمين ما قيمته 9 آلاف دينار بحريني (24 ألف دولار أمريكي) للربع الأول من 2026 مقارنة بـ 1.4 مليون دينار بحريني (3.7 ملايين دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام الماضي منخفضا بنسبة 99%.

وبلغ إجمالي الدخل التشغيلي للربع الأول من 2026 ما قيمته 4.6 ملايين دينار بحريني (12.2 مليون دولار أمريكي) مقارنة بـ 5.8 ملايين دينار بحريني (15.3 مليون دولار أمريكي) في نفس الفترة من العام الماضي، بما يعكس انخفاضا بنسبة 20%.

من ناحية أخرى، بلغ صافي إيرادات الاستثمار للربع الأول من عام 2026 ما قيمته 157 ألف دينار بحريني (416 ألف دولار أمريكي) مقارنة بـ 649 ألف دينار بحريني (1.7 مليون دولار أمريكي) في الربع الأول من عام 2025 منخفضا بنسبة 76%. كما سجل صافي الدخل من الرسوم 2.6 مليون دينار بحريني (6.8 ملايين دولار أمريكي) للفترة، بما يعكس انخفاضا بنسبة 15% من 3.0 ملايين دينار بحريني (8.0 ملايين دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام الماضي. وانخفض صافي الدخل من الفوائد بنسبة 26% ليصل إلى 990 ألف دينار بحريني (2.6 مليون دولار أمريكي) في الربع الأول من عام 2026، مقارنة بـ 1.3 مليون دينار بحريني (3.5 ملايين دولار أمريكي) في الربع الأول من عام 2025، بينما ارتفع الدخل من العمولات والعمليات الأخرى بنسبة 16% خلال الفترة، ليصل إلى 891 ألف دينار بحريني (2.4 مليون دولار أمريكي) مقارنة بـ 769 ألف دينار بحريني (2.0 مليون دولار أمريكي) في الربع الأول من عام 2025.

وسجل إجمالي حقوق الملكية العائد الى المساهمين في 31 مارس 2026 مبلغ 72.9 مليون دينار بحريني (193.3 مليون دولار أمريكي)، بانخفاض بنسبة 4% من 76.1 مليون دينار بحريني (201.8 مليون دولار أمريكي) كما في 31 ديسمبر 2025، نتيجة توزيع أرباح للمساهمين بقيمة 3.2 ملايين دينار بحريني (8.5 ملايين دولار أمريكي) عن عام 2025. وارتفع إجمالي الموجودات بنسبة 8% ليسجل 643.3 مليون دينار بحريني (1.7 مليار دولار أمريكي) كما في 31 مارس 2026، مقارنة بما قيمته 595.4 مليون دينار بحريني (1.6 مليار دولار أمريكي) في 31 ديسمبر 2025.

بالإضافة إلى ذلك، ارتفع إجمالي الأصول تحت الإدارة (شاملة التمويلات) للربع الأول بنسبة 1% ليبلغ ما قيمته 3.12 مليارات دينار بحريني (8.28 مليارات دولار أمريكي) من 3.08 مليارات دينار بحريني (8.16 مليارات دولار أمريكي) في نهاية عام 2025. كما حققت سيكو نمو الأصول تحت الإدارة والذي جاء على الرغم من الانخفاض التي شهدته معظم اسواق الأسهم واسواق الدخل الثابت. وتعليقاً على أداء سيكو خلال الربع الأول من عام 2026، قال عبدالله كمال، رئيس مجلس الإدارة: «في ظل بيئة اتسمت باضطرابات جيوسياسية واقتصادية على المستوى العالمي والإقليمي، حرصنا على حماية مصالح عملائنا، والحفاظ على معايير راسخة لإدارة المخاطر، وضمان استمرارية العمليات بسلاسة، فقد حققت سيكو ربحية وارتفاع في الأصول تحت الإدارة في ظل ميزانية قوية ورؤية استراتيجية واضحة، فإننا نؤكد التزامنا الراسخ باستراتيجيتنا الطموحة لتوسع نطاق اعمالنا الجغرافي، وخلق قيمة طويلة الأجل، وتعزيز المرونة اللازمة لمواكبة تطورات الأسواق مع الحد من المخاطر». من جانبها، قالت نجلاء الشيراوي، الرئيس التنفيذي لمجموعة سيكو: «يعكس أداء سيكو خلال الربع الأول من عام 2026 تأثير التطورات الجيوسياسية على معظم الأسواق العالمية والإقليمية والذي كان له تأثير مؤقت على أداء بعض خطوط الاعمال. ورغم التحديات التي شهدتها الأسواق، حافظ سيكو على مكانته كأفضل وسيط في مملكة البحرين، والأكثر نشاطاً في مجال صناعة السوق للعام الثامن والعشرين على التوالي، مستحوذا على 58% من إجمالي الحصة السوقية.

وشهدت الفترة كذلك التقدم للجهات التنظيمية بطلب لإطلاق «صندوق سيكو الخليجي للتوزيعات» في المملكة العربية السعودية، إلى جانب نجاح سيكو في تنفيذ عدد من الصفقات النوعية، من أبرزها الطرح العام الأولي وإدراج أسهم شركة صلة الخليج، وتوقيع الاتفاقية النهائية لصفقة استحواذ شركة البحرين للترفيه العائلي على شركة ترفل للضيافة. وفي الوقت ذاته، يواصل سيكو إحراز تقدم ملحوظ في عدد من الصفقات قيد التنفيذ، التي تشمل إصدارات أدوات دين متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وعدداً من صفقات الاندماج والاستحواذ العابرة للحدود في قطاع التكنولوجيا المالية، إلى جانب صفقات اندماج في قطاع الخدمات، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات لصندوق استثماري متخصص في مجال الإقراض المؤسسي». وكان سيكو قد حصد العديد من الجوائز المرموقة خلال عام 2026، بما في ذلك جائزة «أفضل بنك استثماري في البحرين» ضمن جوائز أفضل البنوك الاستثمارية في العالم من جلوبال فاينانس، وذلك للعام السابع على التوالي. كما فاز بجوائز رفيعة المستوى ضمن جوائز التميز في إدارة الأصول للشرق الأوسط من الفاينانشال تايمز 2026، حيث حصل سيكو على جائزة «أفضل مدير أصول شامل للعام»، وجائزة «أفضل استراتيجية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية»، إضافة إلى جائزة «القيادة النسائية المتميزة في إدارة الأصول للعام».

وسيكو مدرج في بورصة البحرين تحت رمز التداول SICO-C . وسيتوافر البيان الصحفي والمجموعة الكاملة للبيانات المالية على المواقع الإلكترونية لسيكو وبورصة البحرين.

السياحة في البحرين.. فرصة لا تُدار بالعاطفة بل بالرؤية

○ بقلم:
حمد أمين.

في عالم أصبحت فيه السياحة صناعةً اقتصادية متكاملة وليست مجرد قطاع خدمي، تبرز مملكة البحرين كوجهة تمتلك من المقومات ما يؤهلها لأن تكون لاعبًا مؤثرًا على خارطة السياحة الإقليمية، ليس فقط بما تملكه من بنية تحتية أو مرافق، بل بما تحمله من هوية أصيلة يصعب استنساخها.

فالبحرين ليست وجهة تُباع فقط بالغرف الفندقية أو تذاكر الطيران، بل تُقدَّم كتجربة متكاملة؛ تاريخٌ ضارب في العمق، إرث حضاري ممتد، مجتمع منفتح بطبيعته، موقع استراتيجي، سهولة وصول، منظومة ضيافة متقدمة، قطاع خاص يمتلك الخبرة، وبيئة اجتماعية وثقافية تمنح الزائر شعورًا مختلفًا يصعب وصفه بلغة الأرقام وحدها.

لكن الحقيقة التي يجب أن نواجهها بشفافية هي أن امتلاك المقومات وحده لا يصنع نهضة سياحية. فالنجاح السياحي لا يُقاس بما نملك، بل بما نحسن تقديمه وتسويقه واستثماره.

نحن بحاجة إلى إعادة تعريف المنتج السياحي البحريني. السائح اليوم لا يبحث عن غرفة وإفطار، بل عن قصة يعيشها وتجربة يتذكرها. وهذا يتطلب تطوير منتجات سياحية أكثر ابتكارًا، من السياحة الثقافية والتراثية، إلى السياحة البحرية، وسياحة الفعاليات، وسياحة الأعمال والمؤتمرات، والسياحة الرياضية، والسياحة العلاجية، وحتى تجارب الضيافة المحلية الأصيلة التي تمنح الزائر إحساسًا حقيقيًا بالمكان.

كما أن تمكين القطاع الخاص يجب أن يكون جزءًا من الحل، لا مجرد طرف منفذ. فمكاتب السفر، ومنظمو الفعاليات، الفنادق، شركات النقل، المرشدون السياحيون، ورواد الأعمال الشباب، جميعهم شركاء في بناء هذه المنظومة، لكنهم يحتاجون إلى بيئة أكثر مرونة، إجراءات أكثر سرعة، ودعم يفتح الباب أمام الابتكار بدلًا من الاكتفاء بالإدارة التقليدية.

ومن الضروري أيضًا أن نتحرك بعقلية اقتصادية واضحة؛ فالسياحة ليست حملة موسمية، بل استثمارا طويل الأمد. وهذا يعني استقطاب فعاليات ذات أثر حقيقي، بناء روزنامة سنوية مدروسة، تعزيز الربط مع الأسواق المستهدفة، وتوحيد الرسالة التسويقية بحيث تتحدث البحرين بصوت واحد أمام العالم.

ولدينا ميزة لا تُشترى: البحرين قريبة من القلب قبل أن تكون قريبة جغرافيًا. وهذه ميزة تسويقية هائلة إن أحسنا توظيفها.

السؤال لم يعد: هل البحرين تملك مقومات النجاح السياحي؟

السؤال الحقيقي هو: هل نملك الجرأة الكافية لتحويل هذه المقومات إلى صناعة وطنية أكثر تأثيرًا في الاقتصاد، وفرص العمل، وصورة المملكة عالميًا؟

فالسياحة لا تحتاج منا إلى مزيد من الحديث عنها.. بل إلى قرار بأن نجعلها أولوية تُدار بعقل الاستثمار، لا بمنطق المواسم.

غرفة تجارة وصناعة البحرين تجدد الولاء والتأييد لجلالة الملك المعظم دعما لمسيرة الوطن والتنمية

أكدت غرفة تجارة وصناعة البحرين، ممثلةً برئيس وأعضاء مجلس إدارتها، اعتزازها بالنهج الوطني الراسخ الذي يقوده حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وذلك من خلال التوقيع على «بيان الولاء والتأييد» بمقر «الغرفة»، تعبيرًا عن الالتفاف الوطني حول القيادة الحكيمة، ودعمًا لمسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها مملكة البحرين على مختلف الأصعدة. وأوضحت «الغرفة» أن هذه المبادرة الوطنية تعكس ما يحظى به جلالة الملك المعظم من تقدير واعتزاز لدى القطاع الخاص البحريني، لما أرسته المسيرة التنموية من دعائم قوية أسهمت في تعزيز مكانة البحرين الاقتصادية والاستثمارية، وترسيخ بيئة أعمال قائمة على الانفتاح والتنافسية والاستدامة، بما عزز من ثقة المستثمرين ومجتمع الأعمال محليًا وإقليميًا ودوليًا. وأكدت «الغرفة» أن ما تنعم به مملكة البحرين من أمن واستقرار وتقدم اقتصادي يشكل ركيزة أساسية لمواصلة التنمية وتحقيق الأهداف الوطنية، مشيدةً بالدعم والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وما تبذله الحكومة من جهود في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص. كما أشارت إلى أن ما تضمنه «بيان الولاء والتأييد» من دعم لكل الإجراءات والتدابير التي تتخذها القيادة الحكيمة لصون أمن المملكة واستقرارها وحماية مكتسباتها الوطنية، يجسد روح المسؤولية الوطنية والتكاتف بين مختلف مكونات المجتمع، ويؤكد الحرص على مواصلة مسيرة البناء والتنمية في ظل القيادة الحكيمة.

وفي تصريح بهذه المناسبة، أكد نبيل خالد كانو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، أن «بيان الولاء والتأييد» يعبر عن موقف وطني ثابت يعكس عمق العلاقة بين القطاع الخاص والقيادة الحكيمة، ويجسد اعتزاز مجتمع الأعمال البحريني بما تحقق للمملكة من إنجازات اقتصادية وتنموية عززت من مكانتها على المستويين الإقليمي والدولي. وأشار كانو إلى أن القطاع الخاص البحريني كان ولا يزال شريكًا رئيسيًا في دعم مسيرة التنمية الشاملة، مستندًا إلى الرؤية الحكيمة لجلالة الملك المعظم، والدعم والمتابعة من صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مؤكدًا أن المرحلة المقبلة تتطلب مواصلة العمل المشترك لتعزيز النمو الاقتصادي وخلق المزيد من الفرص الاستثمارية والتنموية. وأضاف أن غرفة تجارة وصناعة البحرين ستواصل أداء دورها الوطني والاقتصادي في تمثيل مصالح القطاع الخاص، وتعزيز مساهمته في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة، ودعم المبادرات التي تسهم في رفع تنافسية الاقتصاد الوطني وترسيخ مكانة مملكة البحرين كمركز اقتصادي وتجاري رائد في المنطقة. وشدد كانو على أن القطاع الخاص البحريني يجدد التزامه بمواصلة الإسهام الفاعل في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز الشراكة مع مختلف الجهات، بما يخدم تطلعات المملكة نحو مزيد من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم.